

صلاة الجمعة الرابعة والأربعون

٧/شوال/١٤٢٥هـ

الخطبة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه وسيد رسله محمد وآله الطيبين الطاهرين ، اوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ) .
الحمد لله حمداً كثيراً على نعمائه والآتة ، نشكره ونسبحه ونستغفره ونتوب إليه (فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ).

هذه الحقيقة الخبرية من الله تعالى تكررت في القرآن الكريم عن الله تعالى مباشرة في عشر آيات ، فمره يخبر بها الملائكة ، قال تعالى: (تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا) ومرة يستبشر المؤمنون في الجنة بالذين لم يلحقوا من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

ومرات يخبر بها الله تعالى تحت عدة عناوين هي :

- (فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)

- (فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)

- (من آمن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

- (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

- (من اسلم وجهه لله وهو محسن فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

- (الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

كل هذه العناوين : التقوى، الاصلاح ، اسلام الوجه لله ، الاحسان، الانفاق ، الايمان و العمل الصالح يجمعها القرآن الكريم في اطار واحد هو الولاية ، قال تعالى: (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون).
هذا اطار عام (اولياء الله) ، فنتساءل من هم اولياء الله ؟ يجيب القرآن: (ان اولياؤه الا المتقون) فيرجع ملخص الخبر الالهي الذي يتأكد عشر مرات في القرآن الكريم في ان المتقين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، باعتبار ان الولاية تتجسد عند المتقين .

ومن ناحية ثانية نجد ان اولياء الله هم كما في الرواية الآتية فتاتي البشارة لشيعه أمير المؤمنين بانهم اولياء الله .
يقول ابن عباس عن رسول الله (ص) : ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله عز وجل وحبه عبادة الله ، واتباعه فريضة الله ، واولياؤه اولياء الله واعدائه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله .

ويقول (ص) : من تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن احبه فقد احبني ، ومن احبني فقد احب الله .
النتيجة: ان قوله تعالى: (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) هم اولئك الذين تولوا الحق والله ورسوله واولياؤه اولياء الحق ، هؤلاء هم المتقون والمحسنون والمصلحون والمنفقون والمسلمون وجوههم إلى الله تعالى .

إيها المؤمنون والمؤمنات: حينما يوصينا القرآن بتقوى الله فان ترجمتها الاحسان والعمل الصالح والاصلاح والانفاق والاهتداء بهدى الله واتباع سنة رسول الله ، حينئذ يقول تعالى (ان اولياؤه الا المتقون).

اللهم اجعلنا من المتقين واوليائك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هناك بحث اخر هو ان المقصود بـ (لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) هو في الدنيا والآخرة .

المعالجات الإسلامية لمشكلات الإنسان:-

مشكلة العلاقات الجنسية غير المشروعة:-

هذه المشكلة ليست خاصة بالعالم الاسلامي او الشرقي بل هي مشكلة عالمية ولذا حتى المذاهب اللادينية والحضارات الاباحية تواجه هذه المشكلة ، لذا يضعون قانونا والسجن والغرامة والعقوبة على هذه العلاقات، فحتى المجتمعات الاباحية لديها علاقات مشروعة وعلاقات غير مشروعة يحاول الغرب مع الاعتراف بالمشكلة ان يغطيها بغطاء ويلفها بلفاف تحت عنوان : الصداقة والحب العذري والحب البريء.

ففي قانون البلاد الغربية يحرم تعدد الزوجات وينكل الغربيون بالمسلمين بان لهم قانون تعدد الزوجات ولكن تجد العمل ذاته باضعاف مضاعفة تحت غطاء الصداقة ، فالزوج له زوجة واحدة ولكن له في كل شهر صديقة يمارس معها ما يشاء ويسافر معها ويختلي بها بمرأى و مسمع من زوجته التي لا تستطيع ان تفعل شيئاً لأنه يقول هذه صديقتي ، والزوجة كذلك لا يحق لها ان تعقد علاقات جنسية غير مشروعة مع الآخرين ولكن القانون اعطاها غطاء او لفافا باسم الصداقة والحب البريء وسمح ان يكون لها عشرة اصدقاء ، في كل شهر صديق وفي كل سفر صديق تركب معه في السيارة والقطار لمدة شهر او شهرين بعيداً عن زوجها المسكين وتسافر معه إلى دول اخرى والزوج مشغول بالكسب الحلال، تاتي إلى البيت مع صديقها والزوج يتفرج وبالعكس.

هذا الأمر سرى إلى عالمنا الاسلامي فاصبح يطرح خاصة في المجامع المختلطة كالجامعات والمدارس المختلطة واخذ الشيطان يزينه بان هذا حب بريء وصداقة بريئة وعلاقة عذرية بين الفتى والفتاة ، الشيطان يزين السيئات والفواحش بعناوين من هذا القبيل.

ماهي الرؤية والمعالجة الإسلامية لهذا الأمر؟

الإسلام لا يمنع الحب اساساً فانه غير محرم بدءاً من حب الله ورسوله والذين آمنوا إلى حب الوالدين والارحام واولياء الله وجمع المؤمنين والمؤمنات فلا مشكلة و عقده في الإسلام تجاه الحب بل انه قائم على ترسيخ هذه الغريزة الطيبة الايجابية، قال تعالى: (الذين آمنوا اشد حباً لله) وليس الحب لله ورسوله فقط بل للذين آمنوا رجالاً ونساءً ، ولكن الإسلام يميز بين نحوين من الحب: الأول هو الحب الانساني والثاني هو الحب الغرامي الجنسي الشهواني . الأول صحيح ومطلوب ومؤكد في الإسلام للمؤمنين والاقرباء والجيران والصالحين والصالحات والعلماء واولياء الله . والثاني يضع الإسلام حدوداً له وهي حدود يقبلها الغرب ولكن يكذب على نفسه حينما يطرح عنوان الصداقة . يقول الإسلام ان الحب الجنسي الغرامي خاص بما احله الله تبارك وتعالى.

الحل الغربي لهذه المشكلة هو فتح الابواب لهذه العلاقات اللا مشرعة تحت عنوان الصداقة، يلتقي الفتيان مع الفتيات ويسافرون ويمارسون ما يشاؤون تحت هذا العنوان ثم تكشف الخيانة وتجري الخلافات والشقاق والتفكك الاسري. وهذا الحل ادى ايضاً إلى تصاعد نسبة الطلاق وانهدام الاسرة في الغرب.

الحل الآخر هو قمع هذا الحب بالقهر على طريقة التقاليد العشائرية العربية وغير العربية والقتل والحبس وما شاكل وقد فشل هذا الحل ففيه الظلم وانه غير موفق لان هذه الغريزة ايجابية خلقها الله في الانسان ولا يمكن قهرها وقمعها .

الحل الثالث هو الانصراف إلى الزواج المنقطع المؤقت الذي أقره الإسلام وشرّعه بين الطلبة والطالبات في الجامعات وغيرهم.

هل هذا هو الحل؟ كلا، لأن الإسلام رغم أنه حل وأباح الزواج المؤقت المنقطع إلا أنه اعتبره حالة استثنائية ومعالجة لحالة استثنائية ولا يريد أن يعيش المجتمع حالة استثنائية كالمرضى الذي يباح له استخدام المغذي في حين لا يسمح ذلك للإنسان المعافى بل يتناول الطعام والفواكه.

الزواج المنقطع يمثل علاجاً لواقع مريض فيه الكبت والقهر فلا يصح أن يكون علاجاً طبيعياً.

العلاج الطبيعي هو ما رسمه الإسلام عبر مجموعة نقاط ليكون المجتمع صحيحاً بحاجة إلى ممارسات صحية. إن جوهر العلاج الإسلامي الطبيعي للمجتمع الطبيعي يتمثل فيما يلي:

- 1- فتح باب الزواج والتشويق والدعوة إليه بالحاح ويعني عقد علاقات جنسية مشروعة واستحبابه أكيدا حتى أصبح جزءاً من سنة رسول الله (ص) ومن ليس له علاقات جنسية شرعية لم يستنّ بسنة رسول الله.
- 2- بناء العلاقات الزوجية الايجابية فليس المهم تحقق الزواج ولكن يكون البيت عبارة عن جحيم تسوده الاخلاق السيئة والمشاكل فتحدث الخيانة ايضاً، لا بد من علاقات طيبة والاسلام يريد نظام أسرة سالم وصحيح.

- 3- عدم قهر الفتاة على الزواج ممن لا ترغب، ويمثل هذا الأمر ظاهرة في العراق وغيره حيث تقهر على الزواج ممن اعجب به الاب او الام وتبقى الفتاة المسكينة إلى آخر عمرها اسيرة عقد غير مقتتعة به، الإسلام يمنع من ذلك، وإذا كان هذا العقد مفروضاً على الفتاة فإنه عقد باطل والزواج باطل. الإسلام عظيم في معرفة حقوق الطرفين. فالفتاة يجب ان يكون لها رأي فلا قهر لها وهكذا الفتى.

- 4- عدم ممانعة الزواج من قبل الوالدين بطريقة واخرى، بان يؤجل الاب زواج ابنه بحجة دراسته وعمله وهكذا يتمادى الشاب في عمره وينصرف إلى العلاقات المحرمة وهكذا الفتاة.

التحذير من مكائد الشيطان فالاسلام يقول: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) * وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ)

فشل الغرب في حل هذه المشكلة واصبح في حالة يرثى لها حيث اصبح يقر الشذوذ الجنسي على مستوى الملايين حتى تحولت الكنييسة في بعض بلدان اوربا إلى موضع لأجراء عقود للشذوذ الجنسي، واخذ الغرب يؤسس مؤسسات للزواج الحيواني بين المرأة والكلب بصورة رسمية وعلنية بلغ الغرب هذا المستوى من الانحطاط.

نسال الله ان يعيننا على تركية نفوسنا، وحل مشاكلنا ويجعلنا عبادا صالحين ومجتمعاً صالحاً (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ)

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هو الله احد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً احد.)

صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

بسم الله الرحيم الرحيم

الحمد لله رب العالمين صلى الله على خير خلقه وعلى آله الطيبين الطاهرين. اوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله الذي إليه مرجع العباد واستغفر الله لي ولكم واحمده واشكره واسبحه واتثي عليه كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. لدينا عدة محاور:

المحور الأول: قضية اللطيفية.

ماذا يجري في اللطيفية واطرافها؟

تحصنت مجوعات وعصابات مسلحة من خارج اللطيفية في قرى وبساتين هذه المنطقة لتقوم بمداهمة المسافرين إلى بغداد ومنها واختطاف وقتل وسلب من شاعت بلا أي ضابط وقانون بل لمطلق الرغبة والشهوة ، لقد تحول إلى هؤلاء لصوص وسلاية بصورة علنية فما يجري هو عمليات قتل وسلب وتطويق للعاصمة بغير حق وعملية ارهاب للناس بدون أي ضابطة وقانون وعنوان . لا يدري المقتول باي عنوان يقتل، هل يقتل بعنوان انه شيعي او سني او موظف دولة او طالب جامعي ، فكل العناوين تستحق القتل لدى هؤلاء فحتى مشيعي الجنازة يستحقون القتل لديهم. يعيش العراق منذ شهر رعب هذه الجماعات الارهابية وربما يسمى ذلك مقاومة مسلحة مع الاسف لدى بعض القنوات العربية مع ان هؤلاء لا يرون انفسهم مقاومة بل لصوصاً وسلاية لان الطريق إلى بغداد لا يوجد فيه قوى متعددة الجنسيات ولا يهود ولا نصارى بل أهل هذه المناطق ، وطلبة وزوار.

المطلوب ضرورة حسم الموقف ، فلا يمكن ان يبقى العراق بهذه الصورة وتبقى بغداد محاصرة ويبقى الزائر والطالب والتاجر والمسافر في معرض الارهاب ، لا يمكن الصبر على هذه الحالة فلا بد من التكاتف تجاهها لان المسالة لا تطل الدولة وحدها لنقول هذه من مسؤوليتها المسالة تطل الدولة والشعب والشرطة والطالب والطالبة والتاجر والزائر والمسافر العادي فلا بد من التكاليف من اجل حسم الموقف في اللطيفية ، لا بد من وقفة شعبية مع الدولة للقضاء على مصدر الارهاب فيها.

ليست لغتنا مطالبة الحكومة فقط، لاحظ بعض البيانات والتصريحات تطالب الحكومة وفيها ادانتها والايجاب عليها . بعض المطالب والادانات صحيحة ولكن ليست هذه وحدها هي اللغة البناءة بان نجلس ونطالب وندين ، ونقول لماذا تكون الحكومة كذا فعليها ان تفعل كذا، بل نحن نطالب الدولة طلباً حثيثاً بان تحسم الموقف اذ لديها الحرس الوطني والشرطة وقوات الامن فانها مسؤولة وهي عازمة بحمد الله على ذلك من واجباتها القانونية هو حفظ الامن والاستقرار في البلاد.

وفي الوقت ذاته نشكر الدولة حينما تطارد الارهاب هنا وهناك يجب ان نقول شكراً لله وله وبارك الله فيك حينما يؤمنون الاستقرار والامان للعراق . حينما يخطؤون نقول لهم اخطأتم وهكذا لدى مخالفتهم للقانون ولكن حينما يقومون بعمل صحيح نقول لهم نشكركم انه شكر المحسنين . الدولة مشكورة على مواقفها في مكافحة وملاحقة الارهاب . لا اتحدث عن اشخاص باعينهم واسماء بل عن هذه الكيانات التي فيها هذا المواطن وذاك وهذا العراقي المخلص وذاك . الدولة تستحق الشكر وهكذا الشرطة والحرس الوطني وموظفوا البلدية الدوائر المدنية والاجهزة الأمنية وكل من يعمل في مؤسسات الدولة وغيرها في مكافحة الارهاب وتوفير الامن لبلاد والعباد . نطالب اتلدولة ونشكرها على مواقفها الجريئة الصحيحة الشجاعة في ملاحقة الارهاب في كل مكان.

نقف مع الدولة في أي مشروع صحيح ، كمشروع مقاومة الارهاب او مشروع اعمار او مشروع ثقافي او مشروع انتخابات.

ان مشروع مقاومة الارهاب والارهابيين واناذ العراق من هذه العصابات البعثية الاجرامية التي اصبح ماله نقوله منذ سنة ونصف بشكل واضح بان هؤلاء هم البعثيون أنفسهم جاؤوا باسم جيش محمد وانصار السنة وحذرننا الناس من الانخداع بهم . قال غيرها انهم ارهابيون واليوم اخذوا يقولون ان هؤلاء هم القيادات البعثية نفسها وهكذا الحكومة اخذت تصرح بذلك بل كشفت خلايا كان صدام يشكلها بهذه الأسماء قبل سقوطه.

توضح ان هؤلاء اتباع صدام ولا يمثلون الشعب . على كل حال نحن نقف مع الدولة في كل مشروع صحيح كمشروع مكافحة الارهاب وحسم الموقف في اللطيفية وعليه ندعو إلى وقفة شعبية مع الدولة من اجل ذلك.

العشائر مسؤولة في هذا المجال وهكذا اهالي اللطيفية الابرياء فعليهم ان يطردوا هذه العصابات المجرمة. العشائر قادرة على ذلك فلا بد من التفكير في قلع هذه الغدة التي انتهت و تطهرت النجف منها بحمد الله وانتقلت إلى الفلوجة وتطهرت وتطهر اهليها الابرياء المظلومين منها ايضاً . اليوم يجب ان تطهر اللطيفية من هؤلاء القتلة اللصوص الذين لا يعرفون ذمة ولا ضميراً، نحن علماء الدين وحوزة عملية مسؤولون ان نتحدث مثل هذا الحديث ، فالامام أمير المؤمنين (ع) قال بعد ان سلب وحلى امرأة نصرانية : اما لو ان امرأ مات بعد هذا هما ما كان عندي ملوماً. أي ليتني اموت ولا اسمع ان امرأة نصرانية تُسلب . كيف نسمع وقوع قتل وقطع رؤوس لرجال ونساء ثم نسكت ولا نقول ان هؤلاء قتلة وعصابات اجرامية ؟

انه ارهاب ولا يرضى به الإسلام ومن مسؤولية الجميع ان يقفوا التطهير البلاد والعباد من هذه العصابات الاجرامية البعثية.

اعلن اخيراً مقتل مارغريت حسن التي كانت بريطانية الجنسية ومسؤولة عن لجنة انسانية . نحن لم نسمع في القرآن ولا في سنة النبي ولا في الحروب الإسلامية مع دول الكفر بان تختطف امرأة غير معلنة للحرب ثم يقطع راسها الا لدى هؤلاء الارهابيين . نستكر وندين عملية اختطاف وقتل هذه المرأة ولا نعتبرها حالة اسلامية ودينية ووطنية وانسانية بل يقوم بها المجرمون اعداء الشعب العراقي . نشجب عمليات الاختطاف بحق المواطنين العراقيين والاجانب.

اطمأنوا ان الأمور تجري بخير ، لا تمضي الليالي والايام حتى تسمعوا ان جذور هؤلاء القتلة المجرمين قد اقتلعت باذن الله تعالى.

المحور الثاني:- مشكلة السنة العرب:-

يتحدث العالم عن مشكلة السنة العرب في العراق ، نحن لا نعتقد بها . العالم يتحدث ويصنع مشكلات ومقاومات ولكن الواقع غير ذلك. لا بد ان نميز بين الشارع السني وبين بعض الهيئات السنية جديدة التأسيس وحديثة الولادة تحاول ان تقود التيار السني. انها هيئات صغيرة تشكلت بعد سقوط صدام وتحاول ان تتحرك باسم السنة وتقترض موقفها عليهم .

لا توجد مشكلة بين الشارع والشارع السني والشارع الشيعي . لم يسمع تاريخ العراق المنظور الحديث منه والقديم باقتتال طائفي . لعلنا سمعنا باقتتال عشائري ولكن لم يحدث اقتتال طائفي . العراق قائم على اساس المحبة والوئام ، فلا مشكلة طائفية ، ولا اقتتال طائفي ، بعض المحللين المحبين وغير المحبين وهم يعيدون يقرؤون الساحة العراقية

كمن يخمن ما يوجد في بلاد ما لم يعرف عنها كثيراً ولم يزرها يقولون يوجد في العراق اقتتال بين السنة والشيعة ، الشيعة يقتلون السنة وبالعكس ويحاولون تفسير عمليات الارهاب بهذا الشكل ، وتحميل مسؤولية الاقتتال على عاتق الدولة مع انه خطأ وان صدر من صديق . هل كانت ازمة النجف والفلوجة وتفجير الكنائس ومديريات الشرطة والمدارس ومكتبات شارع المتنبي وقطع الطرق والارهاب تمثل مشكلة بين الشيعة والسنة ؟ كلا انه الارهاب الذي يريد تفويض العراق الجديد والحنين إلى نظام صدام سواء أ كانوا بوجه سني او شيعي لان وجودهم وشخصيتهم كانت موجودة بوجود وشخصية صدام ولما زال صدام اخذوا يشكلون أنصار السنة وجيش محمد . الشارع السني وقف مع الصف العراقي في اسقاط صدام حيث وقف فرحاً مبتهجاً بسقوط صدام وشارك في مجلس الحكم والمجلس الوطني ويشارك في مشروع الاستقرار ومقاومة الارهاب كالشارع الشيعي ، ولكن هناك عناوين مستحدثة تقف مع الارهاب وتجعل نفسها ممثلة للسنة العرب . ستجدون غداً ان الشارع السني سيشترك كله في الانتخابات و هذه الصحيات يخجل الانسان عن وصفها ، تحدثت وسائل الإعلام عن بيان صادر عن جيش أنصار السنة ونرجو ان يكون مكذوباً وفيه ان الانتخابات التي ستجري هي عمالة ودعم لنظام علماني كافر، اذن يحكم على جميع المرشحين وكل من يشارك في الانتخابات بالقتل ودمائهم مباحة وحلال ، اذا صح هذا البيان اذن يحكم على جميع حكام الدول العربية والاسلامية و الموظفين في الوزارات والدوائر بالقتل لعدم وجود حكومة اسلامية في العالم باستثناء الجمهورية الإسلامية حيث لا تدعى حكومة بانها حكومة اسلامية .

يا أنصار السنة على تقدير صحة هذا البيان وارجو ان لا يكون صحيحاً هل تحكمون على جميع المسلمين بالقتل في سبيل عودة صدام ؟ انتم تعلمون ان هذا الموقف ليس قرية إلى الله ورسوله بل لاجل صدام وعودته .

هؤلاء لم يكن لهم يوماً ما موقف ضد صدام ولم يدخلوا السجن ولم يقاوموا حزب البعث العقلي العميل النصراني العميل الاجرامي بحق الدين ، كانوا يسكتون ولكن اليوم حيث تقرر ان يتمتع العراق بادارة حرة نسبية وياخذ الشعب حقه ولو بصورة نسبية يقولون هذا حكم كافر وكلكم معرضون للقتل . اننا تجاه ما يسمى بمشكلة أنصار السنة العرب كما ندافع عن الشيعة العرب و ندافع عن السنة الاكراد كما ندافع عن الشيعة الاكراد . ندافع عن المسيحيين كما ندافع عن المسلمين . ندافع عن كل القوميات والاقليات ونعمل تحت شعار الوحدة الوطنية التي تعني وحدة الشعب العراقي والتراب العراقي .

المحور الثالث : الاخلاقية الانتخابية :-

لدينا امران : المشاركة الانتخابية والاخلاق الانتخابية و ندعو اليهما انها تجربة اولى حيث ستجري انتخابات حرة وتنافس وتطرح قوائم واسماء ولافتات وصور وعناوين وستمتلئ بها الشوارع ، مرحباً بالجميع طالما يريدون العمل ، فلا بد من الاخلاق الانتخابية وتعني :-

١ - عدم المطاعنة وتبادل الاتهامات للفوز في الانتخابات، لا باس ان يقوم المرشح بعمل دعائي لنفسه ولكن عليه ان لا يتهم غيره بالعمالة والجاسوسية والسرقة فانه غير جائز و ليس من الاخلاق الانتخابية . ففي الإسلام صلاة وآداب الصلاة وهكذا الصوم فلا بد من آداب الانتخابات .

٢ - عدم مضايقة الاخر في حركته المتمثلة بنصب الصور واللافتات والمنشورات فانه حر في ذلك فلا يجوز تمزيقها والتحجير عليها .

٣- على اجهزة الدولة كالشرطة واجهزة الامن التي نشكرها ان يكون موقفها حيادياً اذ ان مسؤوليتها هو حماية العملية الانتخابية واجراؤها بسلام دون تدخل ، فلا تكون مع هذا الفريق او ذاك . اننا نرجو ذلك منها وهي تقوم بدور مشكور ، نحن معها ونتمنى التوفيق . يجب ان يكون موقفها - طبق القانون - حيادياً فلا يحق لها مضايقة أي حزب من الاحزاب وجماعة طالما كان وضعها قانونياً ومعتزلاً به . انها تمثل مؤسساتنا ومن يعمل فيها ابناؤنا فنرجو منهم ذلك ونرجو للعراق ان يعبر هذه المرحلة إلى ساحل الاستقرار والنظام المتكامل الحر، نحن مع الجميع ومن يفوز ويعطيه العراقيون رايهم . نؤكد ثقافة التسابق مع الآخر وليس ثقافة الاطاحة به (استبقوا الخيرات) ، ففرق بين الثقافتين فالثانية لا تجوز والاولى تجوز وهو عمل صالح ومستحب .

الدعاء:

نسال الله تبارك وتعالى ان يعيننا والجميع على اداء مسؤولياتنا في هذه المرحلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هو الله احد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً احد*)

صدق الله العلي العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.